

الكامل في ضعفاء الرجال

314 - ثابت بن محمد الزاهد كوفي يكنى أبا إسماعيل قال الشيخ كان من أهل أبسيكون انتقل الى الشام الى صور وبنى هناك محرسا وكان مؤذنا ثنا أحمد بن صالح أبو العلاء ثنا أبو زرعة الرازي ثنا ثابت بن محمد الكناني أبو إسماعيل سمعت القاسم بن صفوان البردعي يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول ان أزهد من رأيت ثلاثة فذكر منهم ثابت بن محمد الزاهد ثنا محمد بن منير حدثني محمد بن يوسف الطباعي ثنا ثابت بن محمد الزاهد قال قال لنا أحمد بن يونس ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة ثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني قال ثنا ثابت بن محمد الزاهد ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة الكشر ويقطعه القرقرة قال الشيخ ولا أعلم هذا الحديث الا من رواية ثابت عن الثوري ولعله شبه على ثابت فلعل الحديث كان عنده عن العزمي عن أبي الزبير والعزمي يحتمل لضعفه فشبه عليه فضم اليه الثوري فحمل حديث العزمي على حديث الثوري وهذا ما أتى به عن الثوري بهذا الإسناد غير ثابت انا محمد بن منير ثنا احمد بن الهيثم ثنا ثابت الزاهد ثنا العزمي وسفيان الثوري كلاهما عن أبي الزبير عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وستين أو ستين أو بضع وسبعين أو سبعين ان اعظمه شهادة ان لا اله الا الله وأدناه امانة الأذى عن الطريق وان الحياء لباب منها قال الشيخ وهذا الحديث أيضا يأتي به ثابت الزاهد عن الثوري ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن ملاعب ثنا ثابت الزاهد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز صلاة لا يقيم الرجل صليبه من ركوع وسجود ثناه أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن ملاعب عن ثابت عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وهذا هو المشهور عن الثوري وكان ثابت جمع الحديثين عن الثوري عن منصور وحديث منصور لم يأت به غير ثابت الزاهد وثابت الزاهد هذا هو عندي ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت وفي أحاديثه يشبهه عليه فيرويه حسب ما يستحسنه والزهاد والصالحون كثيرا ما يشبهه عليهم فيروونها على حسن نياتهم